

تفسير سورة آل عمران للشيخ ابن عثيمين 73

محمد بن صالح العثيمين

عبد يؤمر وينهى لقول الله تعالى قل اؤنبئكم وليس له حق في الربوبية ابدأ فهو لا ولا يميت ولا يرزق ولا يدفع الضر عن نفسه ولا عن غيره ولا يعلم الغيب يمتاز عن عن - 00:00:00

بماذا؟ بالرسالة. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. هذا هذي الميزة ونعمة الميزة هذه طيب وهو ايضا عليه الصلاة والسلام نفسه شخصيا هو عنده من الاستعداد لتحمل اعباء الرسالة ما ليس عند من عند غيرهم. كما قال الله تعالى كما قال الله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:00:26

ومن فوائد الاية الكريمة عناية الله سبحانه وتعالى بخلقه. فانه لما ذكر ما زين لهم من الشهوات في الامور السبعة يخشى ان ينصرف الناس الى هذه الشهوات. فمن عناية الله بهم ان امر رسوله - 00:00:56

وسلم ان ينبئهم بما هو خير من ذلك. ومن فوائد الاية الكريمة حسن اسلوب التعليم والدعوة وانه ينبغي للانسان في مقام الدعوة ان يأتي بالالفاظ التي توجب توجب الانتباه لان الانسان اذا قيل له الا انبئك بكذا وكذا؟ سوف ها؟ يتشوق. وينتبه. ما هذا الذي تريد ان - 00:01:19

تنبهني فيه بخلاف ما لو جاء الكلام مرسل لم يكن له هذا الوقت. ومن فوائد الاية الكريمة جواز المفاضلة بين شيئين بينهما فرق عظيم لقوله بخير من ذلكم. ومعلوم ان كل ما ذكر من الشهوات السبع - 00:01:53

لا يساوي شيئا ابدا بالنسبة لثواب الآخرة. قال النبي عليه الصلاة والسلام لموضع سوط احدكم في الجنة خير من دنيا وما فيها طيب وهل جاء مثل هذه للقرآن تفاضل بين شيئين بينهما فرق عظيم - 00:02:20

اصحاب الجنة يومئذ خير مستقر واحسن مقيلا كذا بل ان الله قال تنزلا مع الخصم او اه موافقة الخصم في دعواه قال الله خير اما يشركون طيب ومن فوائد الاية الكريمة ان هذا الخير الذي - 00:02:50

شوق الله العباد اليه ثابت للمتقين قول للذين اتقوا عند ربهم. وسبق معنى التقوى. ومن فوائد الاية الكريمة ان هذا الخير هؤلاء المؤمنين في اكرم جوار وهو جوار رب العالمين. لقوله عند ربهم جنات - 00:03:15

فاقرب الناس الى الله هم اصحاب الجنة. ولهذا جعلهم الله عند كما في قوله ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه ولا هم يسجدون. ومن فوائد الاية الكريمة عظم هذه الجنات - 00:03:44

لكونها عند الله في جواره سبحانه وتعالى ومن فوائدها ان جزاء هؤلاء المتقين هذه الدار العظيمة المشتملة على النعيم الذي لا نظير له لقوله جنات تجري من تحتها الانهار - 00:04:04

والمهراق سبق لنا انواعها طيب ومن فوائد الاية الكريمة الحث على تقوى الله لان ذكر ثواب المتقين يتضمن الحث على التقوى. طيب ومن فوائد الاية الكريمة عناية الله سبحانه وتعالى بهؤلاء القوم - 00:04:32

لقوله عند ربهم والربوبية هنا خاصة ومن فوائد الاية الكريمة ان هؤلاء السادة يتمتعون في ثواب الله بكل انواع النعيم الاكل والشرب والنكاح الاكل والشرب في قوله جنات تجري من تحت الانهار - 00:05:00

فمن الجنات يأكلون ومن الانهار يشربون. اما النكاح فقال وازواج مطهرة هذه اصول لذائد البدن. الاكل والشرب والنكاح. طيب. ومن فوائد الايات الكريمة فضيلة الازواج في الجنة بكونهن مطهرات وازواج مطهرة وسبق لنا معنى التطهير انه حسي - 00:05:34

ومعنا ومن فوائد الاية الكريمة ان تمام نعيم هؤلاء برضوان الله لقوله ورضوان من الله. وقد بين الله تعالى في سورة التوبة ان هذا

الرضوان اكبر النعيم. فقال ورضوان من - 00:06:11

الله اكبر ومن فوائدها اثبات صفة الرضا لله لقوله ورضوان من الله والرضا من الصفات الذاتية والفعلية الفعلية لانه يتعلق بمشيئته.

متى وجد سبب الرضا وجد الرضا. وكل صفة تكون معلقة - 00:06:32

بسبب فانها من الصفات الفعلية. طيب ومن فوائد الاية الكريمة احاطة الله سبحانه وتعالى بالعباد علما. ورؤية لقوله والله بصير بالعباد

ومن فوائد الاية الكريمة بيان حكمة الله عز وجل - 00:06:59

حيث قسم الناس الى قسمين متقين وعصاة من اين اخذنا ذلك؟ من قوله للذين اتقوا عند ربهم. بعد قوله زين للناس حب الشهوات.

فدل على ان الناس على ان الناس قسمان قسم متقي وقسم غير متقي عاصي ومن فوائد - 00:07:29

قائدها ان الله سبحانه وتعالى حكيم حيث جعل التقوى في اهلها. لقوله والله بصير بالعباد. فمن بصره بعباده ان جعل هؤلاء المتقين

والاخرين عصاة وهؤلاء ثوابهم الجنة واولئك ثوابهم نار. ولا شك - 00:07:58

ان هذا من حكمة الله سبحانه وتعالى. فان الله كما هو اعلم حيث يجعل رسالته. فهو اعلم حيث يجعل ميراث رسالته وميراث رسالته

ها هو العلم. العلم المتضمن للدعوة والعبادة. نعم. طيب - 00:08:22

ومن فوائد الاية الكريمة ان كل الخلق عباد لله نأخذ يا حجاج؟ اثنين. ها؟ وجه الدلالة سبحانه وتعالى في وجه الدلالة انه عام. نعم لانه

قال بالعباد طيب مع قوله للذين اتقوا عند ربهم جنات. فدل هذا على انه بصير بجميع العباد. المتقي وغير المتقي - 00:08:43

ومن فوائدها التحذير من مخالفة امره لانه متى علم الانسان ان الله بصير به يرتدع او فسوف يردع نفسه عن مخالفة ربه. لانه اذا

خالف ربه فالله بصير به وسوف يجازيه بحسب مخالفته - 00:09:25

هو والملائكة وهم العلم ما ديننا هو العزيز الحكيم. بس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو

والملائكة. واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم - 00:09:55

قال الله سبحانه وتعالى قبل ذلك الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين الى اخره وسبق الكلام على الصبر واقسامه وعلى الصدق

واقسامه وعلى القنوت. فما هو القنوت؟ دوما العبادة مع الخشوع والخمور - 00:10:25

ارفع صوتك شوي دوام العبادة مع الخشوع والخضوع طيب ما هو الدليل؟ على ان القنوت دوام العبادة سجدا وقياما نعم نعم. قوله

تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة. نعم. هذا يعلنه الخشوع والخضوع. قوله تعالى نعم - 00:10:55

وقالت انا الليل ساجدا وقائما. طيب وقوله المنفقين. هل هذه الاية او هذا الوصف على اطلاقه؟ ما حضرت والذين يشرفون المال

في سبيل الله ولا تقتير الدليل على هذا على ان الانفاق المحمود هو الذي يكون بلا اسراف ولا ولا تكفير. نعم - 00:11:39

المسلمين نعم والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. طيب وقد بين الله ايضا لما ذكر ميزان النفاق ذكر جهة

الانفاق عمر قوله تعالى قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلون خيرا فان الله به

عليم. احسنت تمام - 00:12:22

قوله المستغفرين بالاسحار ما معنى المستغفرين الاستقرار ما معنى المستغفرين؟ الطالبين الطالبين المغفرة من الله. طيب. ما معنى

المغفرة؟ الستر ستر الذنب والتجاوز عنه طيب يلا محمد محمد ها ايش؟ احمد - 00:12:53